

ومن كثر كلامه كثر سقطه  
ومن كثر سقطه قل حياؤه  
ومن قل حياؤه قل ورعه  
ومن قل ورعه مات قلبه

الفاروق عمر بن الخطاب  
( رضي الله عنه )

# الطليح

6071ja garah  
مئة سنة الثورة  
القارية



تصدر وتوزع في مدينت  
قارة - ريف دمشق

ثوريت - ثقافيت - سياسيت .. على السبعائيت

مجيدة .. لا مجلت ولا جريدة

## في البدء كانت كلمة

يبرود .. من هنا مرت الحرية

التشبيح الديني .. فنون !!

مالذي حدث في دوما؟





**الطليحة** : حسب لسان الدمشقيين عموماً والقاريين خصوصاً، كانت تطلق على وجبة سحور المسحراتي و هي عبارة عن سلة يوضع فيها سائر ما يقدمه له سكان الجارة التي يسحر بها من أطعمة، فيضعها فوق بعضها لتمرزج في طبق واحد اصطلاح عليه بالطليحة، وقد تعارف القاريون على اشتقاق هذه الكلمة، فيقال فلان - عم يطليح - أو - يطألج - أي أنه يعمل بعشوائية وعلى غير دراية بنتائج ما يقوم به، ويقصد بها أحياناً أنه يدبر أموره بصعوبة.



## إحذر المثبطين

نسرين  
التثبيط هو أن تبطئ شخصاً عن فعل عزم عليه وتعيقه وتريثه وتصده وتشغله عنه والتثبيط هو أن تجول بين الشخص وما يريد، وفي القرآن: (ولكن كرهه الله أنيعانهم فثبّطهم) وهذه رحمته من الله لأنه يعلم أن هذا النوع من البشر لو خرجوا معهم ما زادوهم إلا خيالا، ومنذ انطلاق أول شرارة للثورة خرج معها كلام المثبطين ليقرع أسماع كل تائر، والمثبطين ليس شخصاً سيئاً دائماً بل قد يفعل هذا الفعل بحسن نية وذلك لدنو همته عن الأفعال الجليلة ومخافته دائماً من اعتلاء القمم العالية، ومن شؤون المثبطين أنه:

- تجده ينتقد لك الوضع الحالي أشد الانتقاد ويعقبه بـ (لكن) ويبدأ يخوفك من فعلك الذي تريد أن تقوم به ويبيد لك تخوفه من العواقب.
- يبدي لك بأنك على حق وهذا من حقه ويمدحك ويعقب كلامه بأن يجب أن تتخلى عن هذا الفعل لأنك عاقل وفاهم وتقدر عواقب الأمور.
- تجده يشاطرك الرأي ولكن يحتج بعدم الإقدام بوجود أشخاص سيئين ومكروهين حسبوا أنفسهم على الثورة ويريدون قطف ثمارها مثل (رفعت الأسد، عبد الحليم خدام، هيثم مناع.....).
- يحدثك عن أعداء الوطن وكيف أنه بزعمه بعد سقوط النظام وهو سيء سيتحكم بشؤون البلد ومقدراته أشد الأطراف سوءاً في العالم (إسرائيل، أمريكا، الغرب، الصهيونية، الامبريالية) وأنه لا نفع من ثورتك لأنك ستخرج من تحت الدلف لتحت المزاب.
- يدخل لك من باب أن قارة مثلاً بلدة قليلة عدد السكان وأن ثورتها أو عدم ثورتها سيان لأنها لن

تزيد دفعاً في ثورة حتى النصر  
الثورة مثل مراكز التجمع السكني بل على العكس ستجلب المضرة والبلية فقط إلى البلدة بثورتها، ويتناسى الدور الأساسي والهام الذي لعبته هذه البلدة الصغيرة من بداية الثورة بغزارة حراكها وضخامة دعمها اللوجستي لسائر مدن الثورة ((كما أن واقع الحال والتاريخ أثبت أن الانتصارات تحقق بالفئة القليلة المجاهدة المخلصة والظاهرة على الحق)).

• يحاول إيهامك أن الثورة بهذا الشكل سينة بسبب دخول بعض الأطراف السيئين في ركبها أو لورود بعض التصرفات الخاطئة والمتسرفة والتي هي في النهاية أعراض طبيعة وتأثيرات جانبية عادية بالنسبة لثورة شديدة الوطأة كثورة الكرامة السورية، ويتجاهل أن الخطأ وارد دائماً وأن أصل الثورة وعموم مجرياتها يصب في إحقاق الحق وأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

• قد يسخر من الأفعال الجليلة التي يقوم بها الثوار، وينشر النكات والتعليقات المحبطة، وخاصة لو وجد ثغرة فلا تدعه يدخل منها.  
• واحذر أن تكون فريسة سهلة للمثبطين فإن الله لا يعذر على العجز.. وتذكر دائماً أن بحر الدماء الذي هدر إنما دفع عربونا لإسقاط هذه العصابة لا لتتردد في آخر اللحظات عن القتال بالأسنان حتى تنتزع حريتك من غاصبيها، وضع نصب عينيك قوله تعالى ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا إن الله لمع المحسنين)).

للمتابعة والمشاركة عبر الإنترنت

منتدى الطليحة القارية

www.6o7lija.net

( سيعاد افتتاحه قريباً.. بشكل ومضمون جديد )

صفحة الطليحة على الفيسبوك

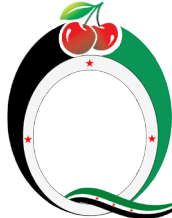
facebook.com/6o7lija.qara

( تهتم بالكاريكاتير والأسلوب الساخر في معاينة الأحداث )

لملاحظاتكم وإبداء آرائكم

6o7lija.qarah@gmail.com

skype: qarah.revolution



## كلمة رئيس التحرير

وطني!

يا أيها النسر (الذي يغمر منقار اللهب) ..  
في عيونني / أين تاريخ العرب؟  
كل ما أرسلك في حفرة (المن جبين) ونفسب

\*\*\*

لا أدري ماذا ظل من حديث ممكن أن يتحدث به، ولا أدري هل بقي من شتيمة أو لعنة ممكن أن تشفي الغل، ولا أدري إن بقي تحليل سياسي أو فلسفة اعلامية أو مقالة أو صورة دموية أو فيديو يحلل الواقع أكثر هذا الواقع ذاته، هل نحتاج مثلاً الى عيون جديدة أو نحتاج الى أذان أربع حتى نرى ونسمع الحقيقة كما هي؟ هل نحتاج الى أن يمتينا الله ثم يحيينا مرة أخرى ونكون نحن غير نحن، نكون بإنسان آخر غيرنا ومشاعر أخرى حتى نشعر بما يجب أن نشعر به أو نتصرف بما يجب التصرف به؟

ما يحدث أن سوريا استحوطت ساحة لنزاع البشر بأسرهم، الصراع (الروسي - الأمريكي - اليهودي)، (السعودي - الإيراني)، (التركي - الإيراني)، (العربي - الفارسي)، الخ! والجميع يهدف إلى نفس هدف إسرائيل وأمريكا: النظام القائم لكن بعد استنزافه كلياً. لا أحد مهتم لا بالإسلام ولا بالعروبة ولا بشيء، ولكن علينا أن لا نياس لأنّ التاريخ لصالحنا فلولا الشام وأهلها لكان الإسلام منتهياً الآن.

وكما تمنى الإمام علي رضي الله عنه مرّة في إحدى خطبه (غير الفارسية!) لشيعته: لوددت والله لو أن معاوية صار فني بكم صرف الدينار بالدرهم، فأخذ مني عشرة منكم وأعطاني رجلاً منهم.

كونوا على ثقة أننا قادرون ولو ذبحنا عن بكرة أبينا. فالله وليّنا، الله غالب على أمره يا أهلي فلا تسألوا الناس إلحافاً هو حسبنا.

المستعج  
ekballl@gmail.com

المستعج

ekballl@gmail.com

احترافية في المدينة مما كان سيوفر عليهم الوقت ويثري المادة الفكرية . وكانت أول مرة يُدشن فيها هذا المشروع بتاريخ ١٠-٦-٢٠١١ أي بعد حوالي شهر ونصف من بدء الحراك في مدينة قارة وذلك في مزرعة لأحد الأصدقاء والتي لحقها تخريب وتهديم في أول اقتحام للمدينة لاحقاً، وقد تم كتابة ثلاثة لافتات قماشية باستخدام الدهان وقتذاك وهي :

- لا للأنانية لا للفتن

- الجيش لحماية السوريين وليس لحصار المدن

- الحرية لمعتقلي الرأي الحرية لحسن المليص

وكم كانت الفرحة عظيمة عندما تشاهد نتاج عملك ترفعه الأيدي الطاهرة في مظاهرة يوم الجمعة ١٠-٦-٢٠١١، وبعد ذلك استمر هذا العمل مع التركيز على توعية المتظاهرين والتأكيد على مطالب سياسية تمثل مطالب الشعب

## في البدء كانت كلمة

كتابة اللافتات في قارة .. كيف بدأت وكيف استمرت ؟..

بقلم : يا حيف

لما كانت الكلمة سلاحنا الذي أشهرناه في وجه السلطان الجائر وصدحت به حناجرنا مدوية في فضاء القمع الذي دام أكثر من أربعين عاماً، كان لا بد لنا ونحن أبناء هذه المدينة التي لحقت بركب الثورة منذ البداية وأبت الذل والصمت إلا أن نكون أصحاب كلمة حق لا تحتمل التأويل، وقد بادر بعض الشبان في قارة وكأول تحد ملعن ومكتوب ضد النظام المجرم إلى تبني مشروع كتابة اللافتات واللوحات لإيصال مطالب الشعب للإعلام وتطوير حراكه الثوري، وقد اعترض هؤلاء الشبان عدة عقبات كالمكان الذي سيكتبون فيه هذه اللافتات وعدم وجود طابعات



السوري وتبين تضامن أهل قارة معهم، ولم يكن هذا المشروع الهادف يركز على يوم الجمعة فقط بل استطاع أن يغطي معظم الأحداث الطارئة والمناسبات المتعددة خلال أيام الأسبوع، كما وقد تم توزيع المهام والأعمال بأكثر من اتجاه، فمجموعة تعمل على كتابة اللافتات بأنواعها (القماشية والكترونية والقصاصات الورقية)، ومجموعة تعمل على خياطة الأعلام بمختلف الأحجام، ومجموعة عملت في الآونة الأخيرة على الرسومات الجدارية الهادفة والموجهة، وإن هؤلاء الشبان مستمرون حتى هذه اللحظة لا يكفون ولا يملون فكل جمعة يمثل عندهم ساعة امتحان أمام العالم كله يؤكدون فيه على إصرارهم وثباتهم ويعزّون فيه تخاذل العالم كله في نصرة شعب قال كلمته ولن يتراجع .



سوريا أحررة

مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق

مجلس قيادة الثورة في مدينة قارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد .. هذا بيان للناس ..

((ويخلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون \* لو يجنّون ملجأ أو مغارات أو مَخْلًا لولوا إليه وهم يجمعون))

إلى أهالي قارة الغوالي .. أما أن الأوان للوقوف معنا جميعاً وجنباً إلى جنب في ساحات النظار ساحات العز والشرف والانتصار للحق والدين .. فهذه الساحات هي الفصيل في تحديد من يقف مع الثورة ممن يقف ضدها .. ولا يظنُّ أحد ما بأن دعمه للثورة من الباب الخلفي أيًا يكن هذا الدعم سيجعله في بوتقة الثوار .. فإننا نريد دعمه في ساحة المظاهرة أولاً وبشكل أساسي .. وذلك حتى يسهل علينا تمييز من هو في صف ثورة الكرامة ممن هو محسوب على العصابة المجرمة بتأييده أو بصمته .. أو من الفئة المتسلقة للثورة والمنتهزة للموقف أو من المذبذبين الماضين مع كل مغرد .. لم يعد هنالك بعد ما جرى مبرر للصمت والتخاذل الذي سيقفل المتخاذل قبل الثائر حيث أن آلة الإجرام الأسدية لن تفرق بين لحميهما .. ولعذاب الآخرة أشد وأكبر .





## من هنا مرت الحرية

## يبرود الحرة

ذهب من يدي وأعطيتها له، واستطاع بعد ذلك أن يشتري سلاحاً له، والتحق بزملائه في الجبل). هكذا أصبح الشاب واحداً من الثوار الذين حملوا السلاح مرغمين، وذلك بعد كل ما رأوه من نظام لا يفعل سوى ارتكاب المجزرة تلو المجزرة، لم تبك الوالدة حين التقيناها، كانت واثقة من نفسها، ومن إيمانها بقضية يقول أغلب السوريين أنهم سيبدلون الغالي والنفيس في سبيلها، وهي حقاً كانت قد قدمت أعلى ما عندها.

في سياق تجولنا في أحياء المدينة، صادفنا حائطاً مهتماً، قال دليلنا أبو نيرب ضاحكاً: (من هنا مرّ الجيش السوري.. هذا الجدار كان مكتوب عليه شعارات الثورة، وعندما لم يتمكن الجيش من إزالة الشعارات - لضيق الوقت ربما- قاموا بإزالة الجدار بالكامل، مستخدمين دبابة!).

الساعة الآن تجاوزت منتصف الليل، ولكن شوارع المدينة ما تزال مستيقظة، عشرات من الشباب يقومون بتنظيف الشوارع ورفع الأعلام والرايات، (يا الله، ألا ينام هؤلاء الشباب؟!)، يتبسم أبو الجود ويقول: (نريد أن نحيا كل لحظة من حريتنا، لا نوم بعد اليوم).

في الحقيقة، كانت تجري التحضيرات لصلاة الصبح التي ستقام في العراء في أحد ساحات المدينة. طلب الناشطون من عدد من أئمة الجوامع الحضور والصلاة في الناس، الجميع رفضوا!.. توافد إلى صلاة الصبح في الساحة المئات من المصلين، ويا لدهشتي! حيث صلى في الناس فتى لم يتجاوز الخامسة عشر من عمره على أبعد تقدير، نظرت إلى الفتى، شاب نحيل لم تكتمل لحيته بعد، تلمع عيناه من فرط الحماس، يقول: (أينما ذهبنا ستجد من يناصر الثورة ومن يعاديها، وهذا الكلام ينطبق حتى على أئمة الجوامع).



لم يعد من شيء في سوريا الثورة خارج النقد، فقد أسقطت الثورة كل المقدسات المزيفة، والمعادلة بالنسبة إلى الثوار واضحة: هنا الحرية، وهناك القمع، وما عليك سوى أن تحدد في أي موقع ستقف. ليبرود، ثاني المدن المحررة التي زرناها، ولأبو نيرب وأبو الجود، وأبو جميل الذي سنفرد له مكان خاص به، ولكل الأحرار، منا تحية، وشكر لهم على ما بذلوه ليرونا مستقبل سوريا بعد التحرير.

حيث كنا نشعر سابقاً أننا ضيوف فيها). أينما توجهت ستجد شباب وشابات ومن كافة التلاوين الاجتماعية، يعملون يداً بيد، وبهمة قلّ نظيرها، في ورشة المشغولات اليدوية، سنقابل مجموعة من الشباب والشابات، الذين يقومون بصنع الكثير من القطع التذكارية، أشرطة توضع حول المعاصم، وأخرى على الرأس وحول الرقبة، وعشرات من الأشياء الأخرى كعلاقات المفاتيح وميداليات من كل الأصناف، صنعتها أصابع رشيقة باتت محترفة ما إن تحررت.



في الحقيقة من الصعب رصد كل النشاطات الثورية في المدينة، فكل شيء يشير إلى الحياة وإلى الفرح المرافق لها، حتى أننا مررنا بمصادفة بأحد الأعراس، ويا للمفاجأة! فحتى السيارة التي كانت تقل العروس، كانت مزينة بعلم الثورة، وأما الأغاني المرافقة فهي أيضاً أهزيج الثورة، حتى ليكاد المرء يتساءل هذا عرس أم مظاهرة!؟

سلمى امرأة في الأربعينات من عمرها، أفرغت إحدى الغرف في منزلها وخصصتها لورشة تعمل على كتابة اللافتات ورسم الصور، غرفة متوسطة الحجم، تتناثر الألوان فيها في كل مكان، لا تتسع لموطئ قدم، حيث اللوحات منتشرة في كل مكان واللافتات تشغل المكان بالكامل، تقول إحدى الناشطات اللواتي التقين بهن في هذا المكان: (نحن لا نكتفي فقط بالمشاركة من داخل «الغرفة»، بل إننا كنا ومازلنا من المشاركات في المظاهرات، وفي البداية كانت أعدادنا أحياناً تفوق أعداد الشباب، لقد أصبحنا حرات ما إن خرجنا إلى الشارع، وهو شعور عظيم). قادتنا رحلتنا إلى بيوت أحد الشهداء، قابلتنا أم الشهيد بابتسامة وامضة، رحبت بنا ودعتنا إلى الدخول إلى المنزل، لم يكن من جدار في المنزل إلا وعليه صورة الشهيد الشاب، والذي تشير ملامحه إلى أنه لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، وكان قد استشهد الشاب على يد قوات الأمن السوري في كمين نصب له ولبعض زملائه مما أودى بحياته، تروي لنا أم الشهيد كيف حدثت الأمور، تقول: (في أحد الأيام وكنا نشاهد مجزرة الحولة على التلفاز، بكى ابني، وبكىنا جميعاً، في تلك اللحظة نظرنا أننا وهو في عيني بعضنا، وفي تلك اللحظة كان القرار قد اتخذ، فاستليت قطعة

من هنا مرت الحرية.. هذا أول شيء رددته بعدما دخلت المدينة، بعد أن تترك الطريق الدولي الذاهب إلى دمشق، وتتوجه إلى يبرود في الاتجاه المعاكس لمدينة النيك، سيوقفك حاجز في مدخل المدينة، إلا أنه في هذه المرة سيكون حاجزاً للثوار، لا شيء يدعو إلى القلق، يضع شبان لم يتجاوزوا العشرين من العمر على أبعد تقدير، والمسؤول عنهم وهو أكبر سنّاً كما يبدو، يطلب منا الهويات، ويسألنا عن طبيعة الزيارة، وبعد التأكد من هويتنا، نعبر بسلام إلى المدينة، هناك حيث لكل شيء نكهة مختلفة، دليلنا أبو نيرب، وهو شاب جامعي، يحفظ المدينة عن ظهر قلب، يقودنا إلى أحد المكاتب، هناك حيث نتلقى بالمسؤول عن جريدة المدينة، هذا أنه بات للمدينة إعلامها الحر الخاص بها، جريدة "السنونو"، وهي الجريدة الناطقة باسم المدينة، تصدر أسبوعياً، تطبع وتوزع داخل المدينة؛ يقول أبو سالم المسؤول عن الجريدة: (لم أعمل يوماً بالإعلام، وأنه خلال سنواته الخمسين الماضية، لم يكتشف ميولاً لديه للعمل الإعلامي، إلا أن الثورة التي تفجرت في سوريا، فجرت لديه أيضاً طاقات كان يجهلها). يطمح أبو سالم إلى أن تصبح الجريدة، جريدة رسمية بعد نجاح الثورة، وهو مصر على إصدارها رغم كل الصعوبات. بعد "تحرير" المدينة بالكامل، عمد الناشطون إلى تقسيم العمل فيما بينهم، فتوزعوا على فرق مختلفة، المجموعة الأولى التي التقينا بها كانت مسؤولة عن تزيين سفوح الجبال المحيطة بالمدينة؛ علم ضخم تحته لافتة هائلة الضخامة ترفع على أعلى نقطة مطلة على المدينة، وعلى السفح القريب تكتب العبارات بالحجارة ثم تلون بألوان علم الثوار، همة عالية لدى الشباب، وفرح من الصعب عدم ملاحظته، من بعيد يبدو العلم كأكف تلوح مرحبة بالزائرين. هنا يبرود، ورشة أخرى يقع على عاتقها تزيين جدران



المدينة، لوحات عملاقة، ترسم على الجدران، إلى جانبها عبارات تلح على شعار الوحدة الوطنية، وعلى أن النصر قرار وليس خيار، بينما مفردات مثل "مساوات، حرية، عدالة.. سنجد أنها الأكثر انتشاراً على الجدران، تقول رنا إحدى الناشطات اللواتي التقين بهن: (اليوم نشعر بالتقين بهن: بعمق انتمائنا إلى المدينة،



## ما الذي حدث في دوما؟!

مقال تحليلي عن المجزرة والتطورات الأخيرة في مدينة دوما

أحمد يوسف

لماذا حصل ما حصل؟ ومن يتحمل المسؤولية؟

لا يخفى على أحد التوجه الجديد لعصابة النظام إلى هذه المرحلة الجديدة من القمع وهي مرحلة المجازر، وتعتبر هذه مرحلة متقدمة في سياسة القمع التي اتخذها حافظ الأسد ومشى على أثره فيها ابنه الملعون بشار. منذ حوالي الشهر تواردت إلى الجيش الحر في دوما تقارير عن نية النظام لارتكاب مجزرة في دوما بعد أن فشلت كل أساليب القمع السابقة التي استعملها مع أهل المدينة الصامدين، منذ ذلك الحين وحتى الآن كان الجيش الحر يسعى جاهدا لمنع وقوع هذه المجزرة بكل ما أوتي من قوة، كان يعلم أن المناطق المعرضة للمجازر أكثر من غيرها هي أطراف المدينة، فقام بنشر دوريات عند هذه المناطق، وقام



بإفشال عدة محاولات لارتكاب هذه المجزرة، كانت إحداهما عندما دخل رتل باصات لمداومة المدينة، وعلم الجيش الحر من مصادر داخل النظام أن أحد هذه الباصات فيه طائفون حاقدون أتوا بهدف ارتكاب مجزرة، وفعلاً ترصد لهم الجيش الحر وكان قد أخذ مواصفات الباص بشكل كامل وتم تدميره وإحباط هذه العملية، في مرة أخرى دخل جنود النظام من جهة أمن الدولة بعدة دبابات وبسرعة كبيرة

مباغثة للجيش الحر واقتحموا عدة منازل كانت فارغة وقاموا باعدام ميداني شنعاً لأول شخص وجدوه في بيته وهو الشهيد طارق شلهوب (رحمه الله)، وهنا تدخل عناصر الجيش الحر بالسرعة الممكنة في عملية شجاعة جداً بمواجهة الدبابات بالصدر العاري أدت لاستشهاد خمسة عناصر منهم، ونجحوا في تدمير دبابتين وإحباط العملية، ولا ننسى المجزرة الصغيرة التي وقعت في حق الشهداء الثلاثة على طريق عدرا والتمثيل بجثثهم، ولكن يبدو أن هذه المجزرة الصغيرة لم تفلح في تخويف أهالي المدينة وكان لا بد من ارتكاب مجزرة أكبر تدفع الجميع للنزوح، وتوالت المحاولات ونجح الجيش الغدار في النهاية في ارتكاب مجزرة على غفلة من الجيش الحر حيث دخلوا تحت غطاء من القصف العنيف بكل أنواع الأسلحة مع استعمال الطيران بشكل مكثف إلى منطقة قريبة لمناطق تمرکز جيش النظام الإعتيادية، ونفذ جريمته في صمت لمدة ٨ ساعات متواصلة دون أن يدري به أحد حتى المساء، ونجح النظام في ما كان يسعى له منذ البداية بتهجير أهالي دوما حتى يتسنى له قصفها والسيطرة عليها بالكامل وتدمير الحاضنة الشعبية الأكبر في الريف الدمشقي للجيش الحر الذي بات يشكل تهديداً كبيراً على مركز النظام، وأصبح يهدد بقاءه في العاصمة دمشق.

هل أخطأ الجيش الحر في دخول المدينة وبالتالي تعريضها لهذا العدوان الهمجى؟ أم أنه تصرف بما تمليه عليه حميته لعلمه بما لم يكن يعلمه الناس من نية النظام الخبيثة للتشنيع بأهل دوما؟ ما نعلمه بالتأكيد أن النتيجة كانت صعبة على أهالي دوما جميعهم بما فيهم الجيش الحر.

لا أحد يعلم ما هو التصرف الصحيح في هذه الحالات ولكن جزءاً كبيراً من المسؤولية يقع على عاتق وسائل الإعلام العربية والعالمية التي تجاهلت أخبار دوما وانشغلت بالتفاهات من الأخبار من خارج سوريا خلال هذه الفترة العصبية، نحمل هذه القنوات المسؤولية المباشرة عن أرواح أكثر من مئة شهيد سقطوا في المجزرة التي ارتكبت لأن النظام كان مطمئناً وأحس أن الأعين بعيدة عنه وأن لا أحد سيدري بفعلته الشنيعة.

حسبنا الله نعم الوكيل، اللهم هيئ لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً وارزقنا النصر من حيث لا نحتسب، يا رب لا تضيع معاناة أهالي دوما سدى، هم ضحوا بأنفسهم وأموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم في سبيلك، يا رب انصرهم نصراً عاجلاً غير آجل على أعدائك أعداء الإنسانية عصابة الأسد المجرمين ومن والاهم، إنك على كل شيء قدير.

معززة بشهادات الأهالي و بعض من بقي حياً عقب المجزرة، حملة المسؤولية المباشرة عن ارتكابها السلطات السورية، وكما وثقت بالفيديو جثث وأسماء الشهداء، و عددهم ٧٢ شهيدا، و ٤٠٠ جريحا، منعت عناصر الأمن وحفظ النظام من اسعافهم، كما عمدت إلى قتل أحد الأطباء المسعفين وهو الطبيب « جمال طبرين»، وهرع الأهالي إلى اسعاف جراحهم إلى مشافي «كفر بطنا» و«عربين القريبة»، حيث تم توثيق عمليات الإسعاف إضافة إلى انتهاكات ارتكبتها عناصر الأمن وحفظ النظام بحق الجرحى والأطباء على حد سواء في تلك المشافي، وهو ما دفع الأهالي إلى اسعاف العديد من الجرحى إلى مشافي ميدانية أقيمت بشكل عاجل لهذه الغاية، واللافت أن السلطات السورية و إعلامها الرسمي الذي يفرد عادة لمثل هكذا حوادث مساحة واسعة من التغطية الإعلامية، إلا أن مجزرة زملكا كانت غائبة تماما اعلاميا و رسميا وهو ما أثار أيضا العديد

من التساؤلات، وكانت مصادر إعلامية نشرت تفاصيل عملية التنفيذ من خلال رسم توضيحي، حيث أشارت أن مروحية كانت تحلق فوق مكان تواجد السيارة قبل لحظات قليلة من انفجارها، إضافة إلى توثيق الناشطين قبل ساعات التواجد الأمني الكثيف في المنطقة، وابتعادهم وعلى غير العادة مسافة كافية عن التشييع.

## هكذا فُجرت أجساد ٧٢ سوريا

تفاصيل مجزرة زملكا..

التحقت زملكا - الواقعة شرق العاصمة دمشق في منطقة الغوطة الشرقية - بالحركة الاحتجاجية في وقت مبكر من اندلاعها في العام الماضي، لتصبح على مظاهره وتمسي مودعة قتلها في كل يوم بمواكب تشييع اعتادت ان تخرج من مسجدها الكبير.

و في يوم السبت الفائت الموافق لـ ٣٠ من شهر حزيران الماضي، اقتحمت عناصر من الأمن وحفظ النظام المدينة وقتل برصاصهم المواطن الشاب «عبدالهادي الحلبي». و كما جرت العادة ووفق مسار يسهل توقعه خرج نحو آلاف من أهالي المدينة في موكب تشييع الشاب «الحلبي» من منزله إلى

المسجد الكبير، ليكون المرور بجوار مسجد التوبة «متوقع»، ولدى مرور تلك الجموع بالقرب من مسجد التوبة، وأمام عشرات الكاميرات، انفجرت سيارة (نوع سابا)، لترصد بالصورة لحظة الانفجار وتداعياتها، من جانبها، وثقت الشبكة السورية لحقوق الانسان ومركز دمشق لدراسات حقوق الانسان تلك التفاصيل،

مجزرة 2012-6-30  
زملكا  
جرح جديد.. لوطن ينزف أبناؤه

عندما يموت الضمير العالمي... ويشارك في قتل الشعب السوري



## لمحة عن حياة الشهيد البطل خالد زوكار ( أبو الوليد ) ٢٩-٥

نفذها الجيش الحر على ذلك الحاجز الذي تواجد فيه خالد، ليصبح بعد ذلك سيف من سيوف الله في كتيبة سيف الله خالد ابن الوليد. إنخذ - أبو الوليد - على نفسه عهداً إما الشهادة أو النصر حتى أنه أترعلى نفسه بين الرجوع إلى أهله وزيارتهم وبين ترك المجاهدين في حمص في حربهم مع آلة القمع والإجرام، أحب الشهادة وظل يجاهد حتى نالها في ٢٩/٥/٢٠١٢ عندما كان مع أبطال كتيبة ابن الوليد يمنعون قوات الغدر من الدخول إلى حي باب السباع حين أته رصاصه غدر في ظهره من أحد قناصي جيش النظام لينال ما أحب ويفرح قلوب أهله



وأصحابه بشهادته رغم الحزن على فراقه، وليرفع رأس بلده أنها انجبت أبطالاً مثله لا يخافون في الله لومة لائم،.. مبارك عليك هذا الفوز يا أبو الوليد لن ننسك ولن ننسى ضحكك الدائمة وطيبة قلبك وحنانك، لن ننسى دمك الطاهر الذي روى حمص مع دماء شهدائها واختلط بمياه العاصي.

ولد الشهيد خالد زوكار في مدينة قارة بريف دمشق في ١٥/١/١٩٩٢م، نشأ في أسرة ميسورة الحال بين سبعة أخوة كان الثاني بينهم، دخل إلى مدرسة قارة ليتلقى تعليمه الابتدائي الذي توقف بعده ليخرج إلى الحياة العمل ويعمل ك ((فران))، أحب عمله وأتقنه وظل متابعا حياته بهذا الشكل حتى التحاقه بالخدمة العسكرية الإلزامية قبل بدء ثورتنا الكرامة بعدة أشهر، وتم فرزه -مجنّد- في منطقة ((الفركلس)) في مدينة حمص.

بعد انطلاق الثورة قامت عصابات الغدر بوضعه على أحد الحواجز في مدينة حمص لإطلاق النار على المدنيين العزل ولتفريق المظاهرات

المطالبة بإسقاط النظام، لكن الشهيد رفض الاستمرار بعد ما رآه من هذه العصابة المجرمة من قتل وتدمير وانتهاك لكرامة المواطن ولحرمات المساجد والمنازل، فاتخذ قراره بالانشقاق عنهم وانضمامه إلى جيشنا الحر، لم تسخ له الفرصة المناسبة في البداية، ثم ما لبس أن نال مراده وإلتحق بهم بعد عملية

## (إذا رأيتم الدبابات دخلت إلى الرستن..)

## فاعلموا أنني قد استشهدت)

## قصة الشهيد الملازم أول أحمد الخلف

انتسب أحمد الخلف إلى الكلية الحربية منذ بضعة سنين كان يحلم بالنجوم التي ستزين كتفيه بعد ثلاث سنوات، وبعد انقضاء السنوات الثلاث ذهب إلى عروسه ليزهو أمامها ببذلة التخرج وقامته الطويلة وعضلاته المقتولة.



تم تعيينه ضمن مرتبات القوات الخاصة

في السويداء حيث يستطيع أن يرى أضواء الجولان من معسكره في جبل العرب هذا المعسكر الذي فرض عليه تعقيم اعلامي شامل أسوة بباقي قطع الجيش العربي السوري عندما بدأت رياح الربيع العربي تهب من تونس لا تلفزيونات لا هواتف لا انترنت فقط نشرات التوجيه السياسي التي تقرأ في الاجتماعات الصباحية والتي تتحدث عن مؤامرة كونية على سورية اسر ائيلية أمريكية سلفية بالتعاون مع بندر و الحريري. لم يسمعو بفرار بن علي ولا بسقوط مبارك ولا بثورات ليبيا واليمن لم يصلهم استغاثات إخوتهم في درعا من عاطف نجيب الذي اقتلع أظافر أبنائهم و أحضر الأمن بطائرات الهيليكوبتر ليقوموا برميهم بالرصاص فقد كان الحصار الاعلامي شاملاً ومحكماً، ذات صباح أتتهم أوامر واضحة قالوا لهم إن أهل درعا يريدون إقامة إمارة إسلامية سلفية وإنهم مسلحون وإن هناك عصابات مسلحة تساندهم، قائد الكتيبة بحضور قائد الفرقة أصدر لهم الأوامر بالقيام بعملية إبادة جماعية كاملة، قال لهم بالحرف: (اقتلوا كل الناس حتى النساء)، فقاطعه أحد الضباط شاجبا قتل النساء فنهره قائد الكتيبة بأن النساء اللاتي ترفض قتلهن هن أول من سيدل العصابات عليك ليقتلوك. لما وصلوا إلى درعا وجدوا أناسا سلميين يحملون أغصان الزيتون والورود و يترنمون بالحرية ولسان حالهم يقول يا حيف على أبناء وطننا يقتلوننا، أعطى أحمد أوامره لجنوده بالامتناع عن ضرب النار فقد كان يرى أن مسؤوليته الأولى

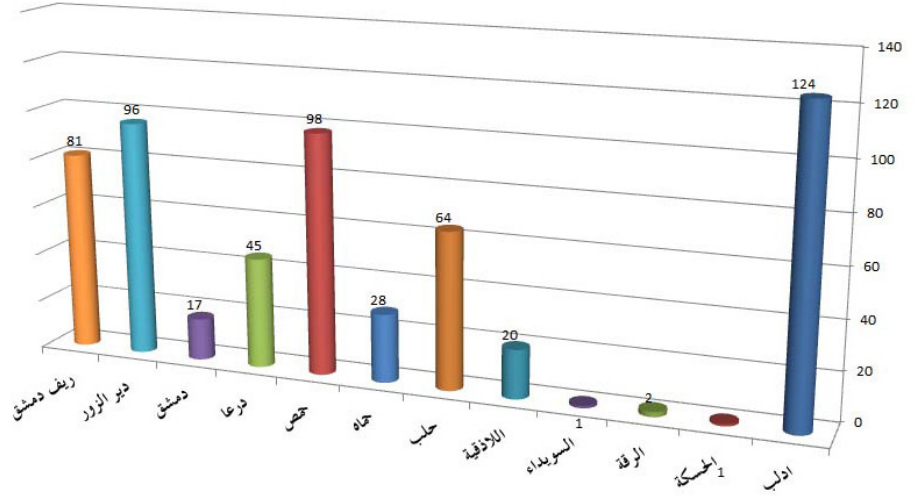
وليس قتلهم و هو يعلم ان قراره سيحلب له الموت عاجلا ام آجلا و أنه سيترك وراءه ثلاث أطفال عمر أكبرهم لم يتجاوز الاربع سنوات و لكنه فضل أن يكون مقتولا على أن يكون قاتلا ، وفي يوم ٧ يونيو (حزيران) بدا أن أمره قد انكشف فتعرض للمراقبة الشديدة ومن ثم للإقامة الجبرية لدى قائد الكتيبة، ثم علم أن هناك قرارا بتصفيته، وهنا كان قرار الانشقاق، عندما انشق كان عرسه الثاني الذي لم يحضره لا هو و لا عروسه، أهالي بلده أقاموا له عرسا فرحا بانشقاقه ورفعوا والده على الاكتاف إنه عرس البطولة و الشرف، الجيش السوري الحر لم يبدأ في الظهور آنذاك فذهب إلى بلد عربي حيث تم استقباله و تخصيص مكان إقامة له اتصل به السفير السوري الذي كان سابقا قائدا لجهاز أمني و عرض عليه العودة لدمشق مع مغريات مادية وأدبية حال عودته لصفوف الجيش مرة أخرى شرط الظهور على قناة «الدنيا» والاعتراف بأن العصابات المسلحة أجبرته على الانشقاق وهو ما رفضه بالقطع.

تزايدت الانشقاكات و تكونت كتيبة ابن الوليد في الرستن فقرر العودة مضيفيه رفضوا طلبه ضنا بحياته و لكنه أصر قال: أنا لم أنشق كي أجلس في الفنادق وأستمتع بلذيق الطعام بينما أهلي يذبحون أنا انشققت كي أحمي أهلي و كان له ما أراد. و في منتصف رمضان عاد إلى درعا و كون مجموعة صغيرة لحماية المدنيين من الشبيحة و مع عيد الفطر عاد إلى مسقط رأسه لينضم إلى كتيبة خالد بن الوليد وتولى الدفاع عن المدخل الشرقي للرستن و في يوم الأربعاء ٢٨/٩/٢٠١١ بدأت قوات الجيش الاسدي بهجومها الثاني على مدينة الرستن مئات الدبابات و الطيران الحربي و المدفعية تحاصر الرستن و تقصفها دون تمييز ليلا نهار دمرت المساجد والمستشفيات هدمت المنازل على رؤس الاطفال والنساء اشتعلت الحرائق عشرات القتلى و مئات الجرحى و الجيش الاسدي يتلذذ بالقتل رفاق الامس الذي كان يشاركهم الطعام من نفس الجفنة و يتدربون معا لحماية أبناء الوطن هم من يقتلون ابناء وطنه اليوم الرائد عبد الرحمن الشيخ قائد كتيبة خالد بن الوليد قال له هل من الممكن أن يدخلوا من جهتك قال أحمد أنا لا أنهرم فمادمت حيا فاعلم أن المدخل الشرقي صامد و عندما ينهار المدخل الشرقي فاعلم أنني استشهدت و فعلا ظل يقاتل هو و بضع عشرات من عناصره يومين متتاليين بسلاح فردي بسيط يصد جحافل الدبابات و يمنعها من التقدم و في يوم الأربعاء أتته رصاصة غادرة نرف على أثرها حتى الموت.



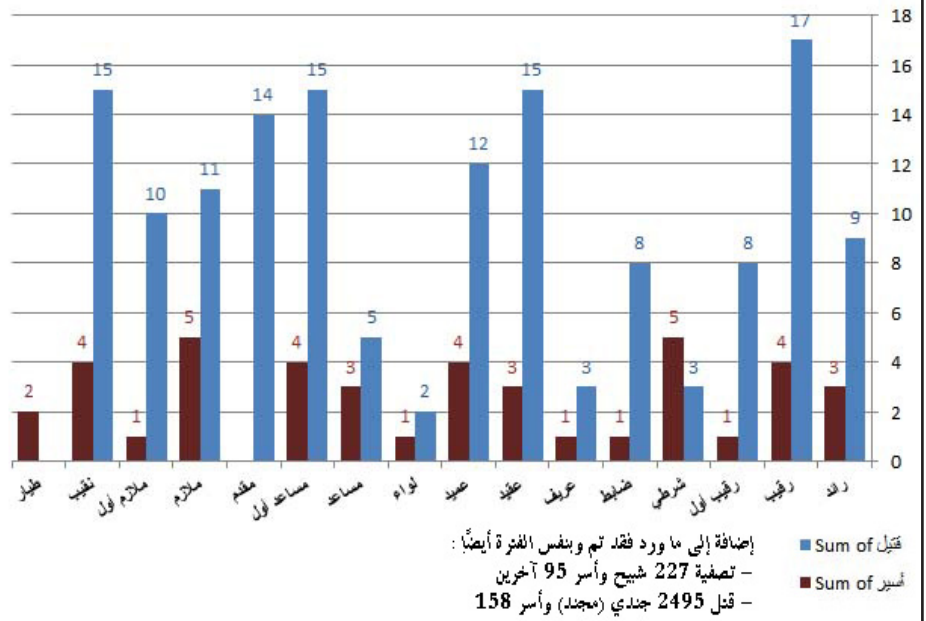
## إحصائيات لعمليات الجيش الحر خلال الشهر الماضي (يونيو)

عمليات الجيش الحر في المحافظات في الفترة من ١ / ٦ / ٢٠١١ الى ٨ / ٧ / ٢٠١٢



## قتلى وأسرى الجيش النظامي في فترة ما بين

1/يونيو/2012 حتى 8/يوليو/2012



سوريا، بالنسبة للضباط، يروي بعض المنشقين أن هناك برقيات رفعت للقيادة العسكرية تطالب بضرورة اتخاذ قرارات تساهم في رفع الروح المعنوية للضباط وصف الضباط والجنود، ومن ضمن تلك البرقيات برقية تحذر من أن إحدى فرق الجيش باتت تحصل قوت يومها من الأهالي بدرعا طوال ثلاثة أيام! كما يضيف المنشقون أن هناك صعوبة ملحوظة بعمليات التواصل والاتصال بين القيادات العسكرية والأطراف، حيث تتأخر البرقيات والأوامر مدة أيام أحياناً.

كما يقول بعض المنشقين إن هيبة الجيش قد تلاشت بين المواطنين، حيث يقوم الأهالي بإهانة أفراد الجيش، والتهمع عليهم، ويضيف المصدر إنه حتى كبار الضباط القياديين باتوا يتحركون بدمشق عبر مواكب أمنية موهمة، خشية استهدافهم، وبعضهم لا يغادر مكتبه لأيام. ويضيف المصدر، منبهاً، أن عملية اختطاف ضباطين كبيرين، قبل عدة أيام، قد تمت بوسط دمشق، وقامت بها مجموعة من الثوار الشباب الذين أطلقوا على أنفسهم «كتيبة دمشق عاصمة الأمويين». ويقول المصدر إن «دمشق تتأكل» أمنياً، على عكس ما حدث بالعاصمة الليبية أواخر أيام القذافي، فبينما كانت رحي المعركة تدور في كل ليبيا كانت طرابلس تتمتع بهدوء يوحى بأن القذافي متماسك، بينما نجد أن المعارك وعمليات الاختطاف باتت تنتشر في العاصمة السورية اليوم

## روايات الضباط السوريين المنشقين

طارق الحميد

استمعت إلى روايات مهمة يرويها بعض الضباط السوريين المنشقين عن نظام طاغية دمشق بشار الأسد، وبعض تلك الروايات من شأنها أن تشرح لنا لماذا تعالت وتيرة الانشقاق بصفوف الضباط السوريين مؤخرًا، وعلى مستويات عليا، كما تشرح لنا واقع النظام الأسد اليوم. فمما استمعت إليه، من مصادر موثوقة، أنه بات من الملاحظ انعدام الثقة بين الضباط بالقوات الأسدية، ولأسباب طائفية، حيث يروي أحد الضباط أن الضابط العلوي دائما ما يكون على أعلى درجات التأهب، وبمستدسه، في حال كان معه ضابط سني بنفس المكان، كما يروي أنه بات من المألوف احتدام النقاش الطائفي بين الضباط بسوريا، وبشكل غير مسبوق. ومن الأمور الأخرى التي تروى أيضا أنه عادة ما كان يتقدم الضابط الفرقة التي معه في حال القيام بأي مهمة، بينما العكس هو ما يحدث اليوم حيث تجد الضابط بأخر الصف، وذلك لانعدام الثقة، مما دفع بعض الجنود للتندر بالقول إن الأزمة الأخيرة جعلت الضباط السوريين أكثر تواضعا. وللتدليل على صعوبة الأوضاع في



## طرطشات ثورة

عبد الغني محمد

ناشط ميداني، له دور محوري في توحيد الفصائل وهو شخص هادئ، يسد ويقارب، شجاع، ذو علم شرعي ومشهود له بكل خير، كان من أوائل المنشقين من الجيش، يتمنى الشهادة، بطل كهذا صعب تعويضه فالأولى ثنيه عن القتال وابقائه منظماً للإيقاع وواعظاً للشباب. ففي القتال يمكن أن نجد من يحل مكانه، لكن من سيحل مكانه في الجمع بين الشباب؟ نعلم أن كل شيء بقضاء الله وقدره، لكن الرسول الكريم نبهنا إلى أهمية كل فرد في موقعه، فقد جعل الله لبعض الأفراد ميزات خصهم بها، الأولى ان يستفيد منها الجميع أفضل من أن نفتقدها، من باب الأخذ بالأسباب.

### • كي لا نغفل عن وكر الأفعى

تشتد معارك الحسم في حمص وريف دمشق ودرعا وإدلب ودير والزور وحماه، ينتصر الأبطال وينهزم جيش النظام ويتقهقر، لكن هدف الثورة إسقاط النظام، والنظام موجود في دمشق، صحيح أنه يتم استنزافه من خلال تشنيته على امتداد الأرض السورية، لكن لا بد من تركيز الطرق وتقوية الضرب لهدم وكر الأفعى في دمشق.

### • كي نحافظ على السلاح

بعض من الأطراف بدأ إيصال المال والسلاح للثورة، سلاح نوعي وصل وأدى إلى عمليات نوعية ناجحة وناجعة، لكن كي لا نغتر، فهذا الإمداد مرهون بإضعاف النظام وليس اسقاطه كاملاً، كي يتحقق الإبتزاز عن بداية الإنهيار الكامل للنظام، لذا فلا بد للأبطال أن يقسموا كل ما يستلموه (هذا اليوم وذلك لغدا). فلن يحررنا إلا وعي وبطولة أبنائنا بأمر الله وحفظه، فهلا حفظنا كثيراً من سلاحنا ليوم النصر، كي يكون لدى الثوار القدرة على قول الكلمة الفصل



من تفاعلات الثورة، وتجانباتها، من حبنا للأبطال وخوفنا عليهم، -رغم أن الله هو خير حفظا، وهو خير معيناً-، تتناثر طرطشات ثورة، تداعب أطراف النصر، كي تقطفه، وتبني به ومعها مستقبل مشرق لكل أهل الشام بكل ألوانهم، ومن هذه المسحات الثورية، سيتم التطرق إلى بعض الخواطر السريعة:

### • كل نائر على ثغرة

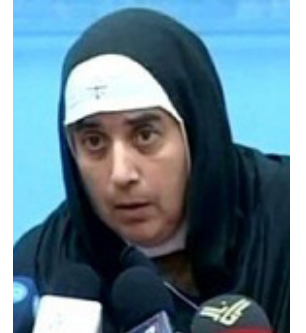
مع اقتراب النصر، واشتداد معارك التحرير، يتناهى إلينا يومياً استشهاد الضابط الفلاني قائد السرية الفلانية، وأحيانا الناشط الميداني الفلاني، والذي كان حلقة مهمة في التنسيق بين الكتائب، وكان نائب قائد السرية التي ازالت الحاجز الفلاني، كل الثوار شجعان، وأبطال، والكل يتحرق شوقاً للشهادة، لكن الرسول الكريم، نبهنا إلى أمر مهم، فقال (كل منكم على ثغرة من ثغور الإسلام، فالله الله أن يؤتى الإسلام من قبله).

فالأبطال، القائد، الصادق، المخطط البارع يصعب تعويضه، لذا الأحرى به أن يخطئ، ويشرف من قرب على العملية، لكن ليس بالضرورة، أن يكون هو أول من يخترق، أو أن يكون من المخترقين، وذلك ليس جبناً، فالمقاتلون الأبطال كثر - بفضل الله -، ويمكن لأخوانهم أن يسدوا أماكنهم، لكن كم هو صعب تعويض قائد فذ؟!.

## التشبيح الديني .. فنون !!

فاطمة

الراهبة - الأم - أغنيس مريم الصليب نموذجاً ..



في ما اصطلح عليه باسم أربعاء - التآخي الوطني - توافد أحرار قارة كعادتهم إلى ساحة الشهيد حسام المطيري في مساء ١٦ - ١١ - ٢٠١١ ليشعلوا مسائية ثورية مناهضة لعصابة الأسد، ثم تفاعلاً بحضور المشرفة الكنسية على دير مار يعقوب الراهبة أغنيس مريم الصليب برفقة بعثة إعلامية أوروبية قاموا بجولة في عدد من المدن السورية وكان من ضمن البعثة، الصحفي الفرنسي جان جاكيه الذي قتل بعد ذلك في حمص على يد شبيحة الأسد ثم حاولوا عابثين وبشهادة زور أيضاً من الراهبة أغنيس تلفيق القصة على أساس أنه تم استهدافه على يد الإرهاب المطالب بالحرية، وبطبيعة أهل قارة الودودة تم استقبال الراهبة ووفدها بكل حفاوة وترحاب والتجاوب مع تساؤلاتهم بكل صدق وحسن نية، في أمسية مسالمة ثررت فيها الراهبة ما ثررت وضحكت ما ضحكت ثم انسحبت من بين الثوار على عهد المودة والسلام، ولم يمض وقت طويل وإذ يتفاجأ أحرار قارة بخروج أغنيس مريم الصليب على شاشة التلفزيون السوري لتؤكد أنه في سوريا هناك بيئة حاضنة ومسؤولة عن مسلحين غير معروفين يمتلكون سلاحاً متطوراً وذخيرة كي يعيثوا خراباً وارهاباً بحق المواطنين والأمن، وتقول في مؤتمر صحفي عقد في المركز الكاثوليكي للإعلام : إن المركز الكاثوليكي للإعلام كان أول بعثة صحفية دخلت علينا إلى الأماكن الحساسة وزار المستشفيات واطلع على ما يتم فعله بقوات الأمن والجيش، وأضافت : إن لدى المركز أسماء بالقتلى الحقيقيين الذين قتلوا وذبحوا وقطعوا بالشوارع دون معرفة السبب مشيرة إلى أن هؤلاء القتلى يتم استخدام صورهم لاحقاً في تركيبة إعلامية للقول إن قوات الأمن هي من قتلهم، ثم صرحت أن لدى المركز ٥٠٠ اسم من القتلى و٣٧٢ اسماً فقط في شهر تشرين الأول أي أكثر

من ٨٠٠ اسم حتى تاريخ ٢٣/١٠/٢٠١١ من قوات الأمن مشيرة إلى وجود مركز متنبئ في لندن اسمه المرصد السوري لحقوق الانسان يضع يومياً أعداداً للقتلى - على يد قوات الأمن - دون إعطاء اسم واحد منهم لافتة إلى أن المركز اتصل بالمرصد وطلب منه إعطاء أسماء للقتلى ولكنه لم يقدم اسماً واحداً حتى اليوم، غير أن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن نفى أن يكون المرصد قد تلقى أي طلب من رئيسة دير مار يعقوب المقطع بالقلمون بريف دمشق الأم أغنيس مريم الصليب أو من أي جهة أخرى حول أسماء القتلى والجرحى الذين يعلن عنهم المرصد بصورة دورية، كما أن أحرار قارة كانوا لتدجيل هذه الراهبة بالمرصاد، وجاء الرد منهم في ذلك الوقت سريعاً بفيديو ممتنع فضح كذبها وتم الرد كتابياً عليها على صفحة تنسيقية مدينة قارة على الفيسبوك كالاتي : (( أن تكون الأم أغنيس مريم الصليب جالسة في صومعتها طول الوقت فهذا جيد، لكن أن تبصر من خلف جدران "دير مار يعقوب" الكائن في قارة، عن مسلحين وإرهابيين فهذه فظاعة، عدا كونه تزويراً للتاريخ الذي تريد أن تشهد له، بعد أن نزلت بين المتظاهرين ومعها "كاميرا تلفزيونية"، وسمعتهم جيداً، فهل بعد هذا بشاعة أن تدعي أن أولئك المتظاهرين ليسوا إلا مسلحين إرهابيين ينهشون الأجساد الادمية، إذ من كان يهتف "سلمية سلمية.. إسلام و مسيحية" وأنت تمرين باسمه بينهم في قارة في لحظة وثقناها بكاميرتنا نحن، الأم ضاق بها الوقت عن الدخول إلى منزل (الشهيد حسام عثمان المطيري) وهي علي بضعة أمتار منه، لتسأل أهله: من قتله؟ وكيف قتل؟، ثم تدعي أنها لم تجد اسماً واحداً لشهيد قتله النظام!! لكنها يبدو أنها وقتها نابت عن الرب في أحكامه وفي علم الغيب، فعلمت -وعندها اللوح المحفوظ- أن شهداء سوريا لم تقتلهم سوى العصابات المسلحة مجهولة الهوية والمصدر والانتماء، وسبب قتلهم هويتهم! أيتها الأم، إن كنت تبحتي عن الصدق والتاريخ، فهو يناديك من أقبية المخابرات وأنين المعدنين فيها من شباب وأطفال ونساء وشيوخ.. يناديك من أرقة حمص وبابا عمرو.. والرمل الجنوبي وجبله وبانياس وويناديك بلسان حمزة الخطيب، ومجد الكردي، وغياث مطر، و...والخ، لكن أصحاب العقول المغلقة لو قدمت لهم الحكمة والحقيقة على طبق من الذهب، لفضلوا البقاء بين أكياس القمامة، فتوجيهات أربابهم من شياطين الإنس تقضي بذلك.



مبتعدين، عن دين هو من أوصلهم لسدة قيادة أمر المحكومين، فينقلب الحكم لأسرة أخرى تعيش عصرها، كأى أسرة ملكية: أ - عصر النشوء، ب - عصر القوة والازدهار، ج - وأخيراً عصر الانحطاط والضعف، وهذا ما حدث في العصرين الأموي والعباسي، تشرذم الأمة من بعد جحافل هولاكو، وصولاً لعصرنا التعيس وما أطلق عليه، جمهوريات ديمقراطية وعلمانية، أول بنودها فصل الدين عن الدولة، فذهبوا وذهبت ريحهم، وعاثوا في الأرض فسادا فقتلوا أبناء جلدتهم، ولاعدو لهم غير نفوسهم الخبيثة، ويسقطون لبيبراليا تلو الآخر، فلا ممالك ترعى شؤونها بصدق، ولا جمهوريات تنكر الدين، يمكن أن نعيش في كنفهم، فماذا بعد؟؟، القرآن الكريم تناول في ثنايا آياته مواقف للأئمة الملكية، ((يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء))، وفيه الإشارة الواضحة الى انه نظام بشري يخطئ ويصيب، ونبي الله يوسف خاطب ملك مصر ((اجلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم))، وعلى طرف معاكس بلسان بلقيس ملكة اليمى في سورة النمل ((ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة))، وفي قصة موسى عليه السلام في سورة الكهف مع الخضر وكيف خرق السفينة ليمنع وصول اموال المساكين الى ايدي الطغاة ((وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا))، وفي المديح أيضاً قول الرسول صلى الله عليه وسلم في النجاشي ((انه ملك لا يظلم عنده أحدا))، استفاد المحنك معاوية من كل تلك الدروس والعبر اضافة الى بحر قصص التاريخ وصنع حضارة اموية في بلاد لا تعرف الكلال والممل، ارضها خصبة ولادة، ونفوس اهلها عالية جبارة، فقال بانهم اسياذ الارض، فهل لنا بعقب من عقب تجربة معاوية، فالارض هي الارض والشعب هو الشعب، ولكن؟؟؟ اين سنجد معاوية ((إني لا أضع سيفي حيث يكفي سوطي ولا أضع سوطي حيث يكفي لساني))

بقلم: سعود

كان معاوية بن أبي سفيان إدارياً حكيماً وسياسياً خارقاً، هو من دهأ العرب الأربعة وأكثر الملوك حكمة، رسم خريطة طريق طويلة لماهية الحكم العربي، وكيفية قيادة الأمة وفقاً لمفاهيم التعايش والانسجام، تلك الأسس التي لا تغفل الماضي وتتوافق مع الحاضر، وتنطلق نحو المستقبل دون عقبات أو مشاكل، وقبل كل شيء لا يجب التعاطي مع عصر معاوية، على انه امتداد لعصر الخلافة الإسلامية ذات الطابع، الديني المرتكزة على حكم الشريعة. هذا الملك الداهية حكم الشام ٤٠ عاماً كانت، رمزا للاستقرار الأهلي وعلاقة الحاكم بالمحكوم، ومقوله التاريخية الخالدة بهذا الخصوص، معاوية (لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، كانوا اذا مدوها أرختها واذا أرخواها شددتها)، وغدت منذ ١٤ قرناً بمثابة فلسفة للقيادة الناجحة، التي يتناولها خبراء الإدارة الغربيون، ولم يجد العرب إلى يومنا هذا نظاماً يمكن أن ينظم، أدق أمور حياتهم بخلافة إسلامية وتعايش مختلط، مشترك كالذي أسسه معاوية، من بعد عصره بدأت العصور الملكية فهو الحد، الفاصل بين الخلافة الإسلامية وعصر الملوك، وهاهو التاريخ اقبلوه صفحة صفحة وسطر سطر، وكلمة كلمة وإذا أردتم دار دار وزنقة زنقة، وستجدون ذلك جلياً أمامكم دون تصنع وتزييف، الممالك الخالصة تنهار بمجرد خلاف اسري، ويسري في جسدها التعب واللهم والمجون



شوارع قارة صبيحة ذات اقتحام .. وهي ذات الدبابات التي لا تجرؤ الوقوف على مسافة عشرين كيلو متراً من هضبة الجولان المحتلة ..؟! إلى متى .. ألم تتضح الحقيقة حتى الآن ..؟!

حمص تذبذب ودوما تستغيث والعالم يسع ثم يصم الأذان ويسكر العيون، ياالله، هل مات الشعور فينا !! جاءت ثورة الكرامة الضائعة لتطهر عنكم رجس شيطان البعث، فهبوا يا أصحاب الضمير الحي، هبوا يا من تعلمون علم اليقين أن شبيحة بشار أولاد زنى آثمين إن داهموكم لم يفرقوا بين مؤيد أو معارض، متظاهر أو صامت، مسلم أو مسيحي، مسلح أو مسالم، الكل لدى الشبيحة غنم يحل ذبحه. من كان عنده إيمان بالله عز وجل فليبرهن على إيمانه بانضمامه إلى ركب ثورة الحق ثم لا يخش في الله لومة لائم. ثورة الكرامة تدعو أصحاب الكرامة، وهي ثورة لكل الشعب السوري الذي عَمَّ ظلم آل الأسد وشمله، وهي ثورة منطلقها وجه الله وإحقاق الحق وهي لله لا للسلطة ولا للجاه، النظام زائل بين ساعة أو أخرى فلا تدع فطار المجد يفوتك أيها القاري الشريف والتحق بصف إخوانك في ساحات الحرية والكرامة حتى تسجل لك صفحة بيضاء في تاريخ حياتك.

## إلى متى؟!



بقلم: أبو أحمد القاري

إلى متى السكوت يا أهلي بلدي، أَلَسْتُمْ أول من تعدى نظام الأسد على حرمت بيوتكم، أَلَسْتُمْ أول من داهمت عصابات الأمن بيوتكم بحجة القبض على أولادكم بنهمة العمل في التهريب، أَلَسْتُمْ أول من قتل الأمن أبناءهم، لماذا؟! لأنهم هربوا سلعة من سلع الحياة لكسر حصار اقتصادي فرضه النظام على الشعب أو لإدخال عملة للبلاد سرقها النظام من بين أيدي شعبه !! من الذي اضطرهم لهذا العمل إلا هذا النظام الفاسد السارق لخيرات الوطن؟ كم يا ترى قتل من أبنائكم من قبل الثورة ومن بعدها؟ أين أنتم يا أهل قارة من هذا الذي يجري، أين الرجال؟ أين الأبطال؟! أين أساتذة الشريعة ومشايخ الدين، أحقاً نطق كلمة الحق بهذه الصعوبة حتى لا نسمعها من جلكم زهاء أربعين سنة؟! ألم يحن الوقت لقولها أم أنه من منجزات الحركة التصحيحية لحافر الأسد القضاء على روح الدين في قلوب رجال الدين، ألم نشاهد بأم أعيننا أطفالاً تذبذب وأعراضاً تنتهك ومجازراً لا تُحتمل وشيوخاً وشباباً تقتل، لماذا!! لقولهم الله أكبر!! الله أكبر، ألم تروا الدبابات تصول وتجول في

وقد قطعت وصل رحمك؟ كيف تقول يا الله وقد أهملت سنة نبيك؟ كيف تقول يا الله وقد تكبرت على احد أقرانك؟ أنتم أيها الثوار قدوتنا انتم رمزنا وحملنا الويتنا؟ أنتم الشجعان اخترتم السير على هذا الدرب فسرنا خلفكم نشد على إزاركم، فلا تخيبوا أملنا ولا تقتلوا الحلم فينا ولا تبعدوننا عن دربكم اجعلوا طريقه سالكا ممهدا عودوا الى علياء قومكم شدوا على اياديهم وذوبوا معهم في ركب الحرية وقرروا كبيرهم واعطفوا على، صغيرهم وكونوا يدا واحدة لا مكان للفرقة بينكم... ترفعوا عن خلافاتكم وانشقاتكم، ضعوا كبرياتكم المبتذل على جانبكم قليلا حتى بلوغ أهدافكم، تقاسمو اللقمة بينكم، طهروا أموالكم وانفسكم، سننتصر عندما نمر على هذا الكلام فلا نغضب ونقول سنتغير لنغير واقعنا ويكون غدنا أفضل، والله ولينا، لنمضي معنا دون تراجع أو هواده .. النصر يما الشهادة

بقلم: حمود

إلى متى هذا الحال ..... متى تعود للديار متى ينتهي كابوس بشار..... مللنا الأنتظار متى يكون أوان الفرح ... متى يأتي غيد بلا أعدار

## إلى كل من ينتظر النصر

ننادي كل يوم يا الله عجل نصرك يا الله، يا الله ما لنا غيرك يا الله، كيف نستعجل النصر ونحن لا نصر الله؟ لا تستغرب، من منا أخلص النية حقاً لله؟، من منا خرج نصرة لدين الله؟ كيف تقول يا الله وسيجارتك بيدك او بجيبك؟ كيف تقول يا الله وقد أدت جارك بكلمتك؟ كيف تقول يا الله وقد اناقلت عن وفاء دينك؟ كيف تقول يا الله وقد غرتك عزتك بنفسك؟ كيف تقول يا الله وقد طمعت بمال غيرك؟ كيف تقول يا الله وقد اختلست حق خيك؟ كيف تقول يا الله وقد تناولت في حديثك حرمة جارك؟ كيف تقول يا الله وقد قصرت بأداء فرضك؟ كيف تقول يا الله



## الإشاعة

خطرها على الثورة .. والعلاج الرباني

جعفر

مع تبلور الثورة السورية واتضح معالمها وجدت الإشاعات متسعا لتنتشر على ألسنة الناس متظاهرين وغير متظاهرين، واشتغل العموم بنقل الأخبار والأحداث غير الموثوقة بصورة اعتباطية، وجعلوها فاكهة لمجالسهم دون نظر في الشورور الناتجة عنها، فانشغلوا في نقل أخبار عمليات الجيش الحر ومداهمات الجيش الأسد لشتى البلديات السورية دون تدقيق في الأرقام وصحة التفاصيل، وكان لنصيب من تلك الإشاعات أن يشوه صورة الثورة والثوار في عيون العامة، وقد وجدت الفتنة المؤيدة لعصابة الأسد على قتلها في تلك الإشاعات مستنقعا رحيبا للصيد في الماء العكر والطعن في ثورة الحق والكرامة وفي الشباب الثائرين، ولم نجد ما نحارب به تلك الظاهرة المسيئة لمجتمعنا المسلم قبل كل شيء إلا توجيهات الله عز وجل في كتابه العزيز وسنة النبي صلى الله عليه وسلم المشرفة وإذا أردت أن تعلم عظيم شر الإشاعات، فانظر في حادثة الإفك: كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم مكث شهرا كاملا وهو مهموم محزون، لا وحي ينزل يبين له حقيقة الأمر، ولا يعرف عن أهل بيته إلا الطهر والعفاف، وقد عالج الإسلام قضية الإشاعة عن طريق عدة نقاط هي:

التثبت: يقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبأ فتنبوا... فأمروا بالبينين والتثبت، لأنه لا يحل للمسلم أن يبث خبرا دون أن يكون متأكدا من صحته. للتثبت عدة طرق منها إرجاع الأمور إلى أهل الاختصاص وقد وجدنا في ذلك قوله تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردهو إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا) وجاء في تفسير البيهقي لهذه الآية: (قوله تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به)) وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث سرايا فإذا غلبوا أو غلبوا بادر المنافقون يستخبرون عن حالهم، فيفشون ويحدثون به قبل أن يحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضعفون به قلوب المؤمنين فأمر الله تعالى (وإذا جاءهم) يعني: المنافقين (أمر من الأمن) أي: الفتح والغنيمة (أو الخوف) القتل والهزيمة (أذاعوا به) أشاعوه وأفشوه، ولو ردهو إلى الرسول) أي: لو لم يحدثوا به حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يحدث به، (وإلى أولي الأمر منهم) أي: ذوي الرأي من الصحابة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، (لعلمه الذين يستنبطونه منهم) أي: يستخرجونه وهم العلماء، أي: علموا ما ينبغي أن يكتفوا وما ينبغي أن يفشوا، والاستنباط: الاستخراج، يقال: استنبط الماء إذا

يكتون بالحصي يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نساءه، فأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن، قال: «نعم إن شئت». فذكر الحديث وفيه فقامت على باب المسجد فنادت بأعلى صوتي لم يطلق رسول الله نساءه، ونزلت الآية ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ وكنت أنا استنبطت ذلك وأنزل الله آية التخيير.

والنقطة الثانية لعلاج قضية الإشاعة هي أن الله عز وجل جعل ناقل الإشاعة بدون تثبت فاسقا فمجرد نقل الأخبار دون التأكد من صحتها موجب للفسق؛ وذلك لان هذه الأخبار ليس كلها صحيح، بل فيها الصحيح والكاذب، فكان من نقل كل خبر وأشاعه:



داخل في نقل الكذب، لذا جعله الله من الفاسقين، وقد صرح النبي بذلك في صحيح مسلم: (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع)، ونقطة أيضا في العلاج هي التفكير في عواقب الإشاعة: وعودة مرة أخرى للآية في سورة الحجرات يقول الله تعالى: (أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) ويظهر الندم في الدنيا لمن تفكر في عاقبة نشر الإشاعة وما تخلف من خسارة، أو هم وغم أصاب المسلمون، ويظهر في الآخرة للغافلين عندما يجدون الجبال من السيئات كتبت عليهم (وتحسبونهم هينا وهو عند الله عظيم)، ولما كانت الوقاية خير من العلاج فلأنني أرى أقصر طريق لقطع دابر الإشاعات هو بالانشغال عن نقلها في أمر يخدم الثورة ويصب في نصرها ونجاحها، فإن الثورة أحوج إلى اشتغالنا على نجاحها من انشغالنا بالإشاعات ونقل الأخبار غير الموثوقة عنها، (يعظم الله أن تعودوا لمثله أبدا أن كنتم مؤمنين).

استخرجه، وقال عكرمة: يستنبطونه أي: يحرصون عليه ويسألون عنه، وقال الضحك: يتبعونه، يريد الذين سمعوا تلك الأخبار من المؤمنين والمنافقين، لو ردهو إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى ذوي الرأي والعلم، لعلمه الذين يستنبطونه منهم، أي: يحبون أن يعلموه على حقيقته كما هو (...). وفي هذا تأديب من الله لعباده، عن فعلهم هذا، غير اللائق. وأنه ينبغي لهم، إذا جاءهم أمر من الأمور المهمة، والمصالح العامة، ما يتعلق بالأمن، وسرور المؤمنين، أو بالخوف الذي فيه مصيبة عليهم، أن يتثبتوا، ولا يستعجلوا بإشاعة ذلك الخبر، بل يردونه إلى الرسول، وإلى أولي الأمر منهم، أهل الرأي، والعلم والنصح والعقل والرزانة، الذين يعرفون الأمور، ويعرفون المصالح وضدها، فإن رأوا في إذاعته مصلحة ونشاطا للمؤمنين وسرورا لهم وتحزرا من أعدائهم، فعلوا ذلك، وإن لم يروا فيه مصلحة أو فيه مصلحة ولكن مضرته تزيد على مصلحته، لم يذيعوه، ومن طرق التثبت أيضا التفكير في محتوى الإشاعة وإن كثيرا من المسلمين لا يفكر في مضمون الإشاعة الذي قد يحمل في طياته كذب تلك الإشاعة، بل تراه يستسلم لها وينقاد لها وكأنها من المسلمات، لقد بين الله حال المؤمنين الذين تكلموا في حادثة الإفك فقال سبحانه: (إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس به علم).

والطريقة الأنجع والأوفر للتثبت أن تذهب إلى من نالته الإشاعة فتتثبت منه عن صحتها.. فإن كانت صحيحة نصحته بالمعروف وليس عليك إلا ذلك.. وإن كانت كاذبة بينت حقيقة الأمر للناس كما حدث مع سيدنا الفاروق عمر رضي الله عنه في حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه عن سماك أبي زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نساءه قال: دخلت المسجد فإذا الناس يكتون بالحصي ويقولون طلق رسول الله نساءه، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب. قال عمر: فقلت لأعلمن ذلك اليوم فذكر الحديث، وفيه بعد استئذانه على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت: أطلقتن يا رسول الله، قال: «لا» قلت: يا رسول الله إني دخلت المسجد والناس

عذراً أيها الأحرار... فنحن معكم... لكن لا نعاني مثلكم... فلا يثقب جدراننا الرصاص ولا يهز بيتنا القصف... لا انتظرنا على حواجز التفيتيش... ولا دهمتنا حملات الاعتقال لا كدنا الغلاء... ولا نوقد الحطب

---

عذراً أيها الأحرار... فنحن معكم... لكن عبر شاشات صغيرة... تُسمعنا من الرصاص صوته وتُرِيننا من القصف غباره... تُحصى من القتل أعداده وتنمُّ عن العالم عناده

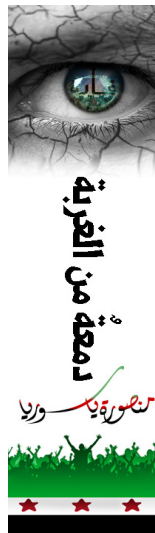
---

عذراً أيها الأحرار... فنحن معكم... لكن عبر أطلام مزرّجة... أجسادُ امتفعت أكفانها بالاحمرار تشب أيديها في أعناقنا... وفي أعينها الغاربة نظرة الخذلان

---

عذراً أيها الأحرار... فنحن معكم... لكن بقلوب حزينّة... ومآقٍ دامعة... وألسنةٍ تلهج لكم بالدعاء

عذراً... عذراً... أيها الأحرار









من ألبوم الثورة



بيروت - جمعة حرب التحرير الشعبية



قارة - عدة الإندساس

المضحك .. المبكي



سوريا



السيثوبيشن الميداني بحمص

حمص

طوابع من الثورة السورية

